

بحار الأنوار

[231] السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل الله، السلام عليك يا وارث موسى كليم الله، السلام عليك يا وارث عيسى روح الله، السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله، السلام عليك يا حسين بن علي رضي الزكي، السلام عليك أيها البر التقي، السلام عليك أيها الصديق الشهيد، السلام على ملائكة الله المقربين الذين هم بك محققون، أشهد أنك أقممت الصلاة، وآتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، وعبدت الله حتى أتاك اليقين، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته. ثم التزم القبر وقل: السلام عليك يا حجة الله في أرضه وسمائه. ثم انكب على القبر وقل: اللهم رب الحسين اشف صدر الحسين واطلب بئاره، اللهم انتقم ممن قتله وأعان عليه. ثم ارفع رأسك ويديك إلى السماء وقل: سلام الله وملائكته وأنبيائه ورسله والصالحين من عباده وجميع خلقه ورحمته وبركاته على محمد وأهل بيته، و عليك يا مولاي الشهيد المظلوم، لعن الله قاتلك وخاذلك، برئت إلى الله عزوجل منهم ومن فعالهم، وممن شايع ورضي به، وأشهد أنهم كفار مشركون، والله ورسوله براء منهم. قال: ثم زر علي بن الحسين ثم الشهداء والعباس بما سنذكره إن شاء الله في زيارة عرفة وتصلي ركعات الزيارات وهي ثمان، وتدعو بعد كل ركعتين منهما بما ذكرناه في زيارة عاشورا (1). بيان: الظاهر أن قوله ثم زر إلى آخره من كلام المؤلف. 38 - (زيارة أخرى) له صلوات الله عليه أوردتها السيد وغيره، والظاهر أنه من تأليف السيد المرتضى رضي الله عنه قال في مصباح الزائر: زيارة بألفاظ شافية يذكر فيها بعض مصائب يوم الطف يزار بها الحسين صلوات الله عليه وسلامه، زار بها المرتضى علم الهدى رضوان الله عليه، وسأذكرها على الوصف الذي أشار هو إليه قال: فإذا أردت الخروج من بيتك فقل: اللهم إليك توجهت، و عليك توكلت _____ (1)